# التقشير التجميلي وحكمه في الفقه الإسلامي

إعداد
د. سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي
الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية
جامعة الأزهر

## موجز عن البحث

**تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى:**

❖ تحديد مفهوم التقشير وأنواعه.

❖ بيان آراء الفقهاء في حكم التقشير بأنواعه المختلفة، مع عرض أدلتهم ومناقشتها، وبيان الراجح منها ووجهه.

اشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة.

تحدثت المطالب الثلاثة عن تعريف التقشير، وأنواعه، وحكمه الشرعي.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك بتحديد مفهوم التقشير وأنواعه، ثم عرض آراء الفقهاء وأدلتهم ومناقشتها ؛ للوصول إلى الرأي الراجح.

**خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:**

❖ للتقشير أنواع متعددة، منها: التقشير الطبيعي، والتقشير الميكانيكيّ، التقشير الكيميائي، وينقسم الأخير إلى: سطحي، ومتوسط، وعميق.

❖ القول الراجح في حكم التقشير، هو مذهب القائلين بالتفصيل بين التقشير السطحي والعميق، فإن كان التقشير سطحيا فلا مانع من استعماله في تجميل الجلد؛ لأنه يتفق مع أصل إباحة الأشياء التي نص عليها الشرع، ويتفق مع النصوص العامة التي تحث على التجمل والتزين وتندب إليه.

❖ أما التقشير المتوسط والعميق فلا يجوز اللجوء إليه ولا استعماله في تجميل الجلد؛ لأن ضرره أكثر من نفعه.

**كلمات مفتاحية** : (التقشير ، التجميلي، الفقه، الإسلامي ، حكمه)

# Cosmetic Peeling and Its Ruling in Islamic Jurisprudence

**Suad Mohamed Abdel Gawad Beltagy**

**Department of Comparative Jurisprudence- Faculty of Islamic and Arabic Studies in Alexandria – Alazhar University**

**Email of corresponding author : ayman.seddik@yahoo.com**

## Abstract:

**The researcher aims through this study to:**

- Determination of the concept and types of peeling.
- A statement of the views of the jurists on the rule of peeling of various kinds, with the presentation of their evidence and discussion, and a statement of the most correct and face.

The study included an introduction, three demands and a conclusion.

The three claimants talked about the definition of peeling, its types, and its legitimate rule.

In this study, the researcher relied on the comparative descriptive analytical method, by defining the concept of peeling and its types, and then presenting the views of the jurists and their evidence and discussing them to reach the correct opinion.

**The study reached several results, the most important of which are :**

- Peeling of various types, including: natural peeling, mechanical peeling, chemical peeling, the latter is divided into: superficial, medium, and deep.
- If the peeling is superficial, there is nothing wrong with using it to beautify the skin, because it is consistent with the origin of the permissibility of the things that are prescribed by sharee'ah, and it is consistent with the general texts that urge beautification and adornment and praise for it. .
- As for peeling the medium and deep, it is not permissible to resort to it or to use it to beautify the skin because it is more harmful than beneficial.

**Keywords:** peels, cosmetic, jurisprudence, Islamic, Its rule

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإن الله تعالى قد أتم هذا الدين، وجعله كاملا شاملا لكل ما يحتاجه الناس في جميع أمور المعاش والمعاد، بالرسالة الخاتمة التي بعث بها سيد الخلق أجمعين، ولا زالت الشريعة الإسلامية تعالج ما يطرأ على الواقع الإسلامي من مشكلات ، وما يحل بهم من نوازل ومستجدات، فهي بنصوصها القطعية وقواعدها الكلية ومقاصدها المرعية قادرة على بيان أحكام هذه القضايا الفقهية المستجدة، بفهمها وإدراك معانيها ومقاصدها.

"فهذه النصوص محيطة بأحكام الحوادث، ولم يحلنا الله ولا رسوله على رأي ولا قياس، بل قد بين الأحكام كلها، والنصوص كافية وافية بها، والقياس الصحيح حق مطابق للنصوص".[1]

وقد أودع الله تعالى في الإنسان حب التجمل والتزين، ودعا إليه بقوله تعالى: {**يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ**}[2]، وبقوله ﷺ : «**إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**»[3] ، وما زال الإنسان يبحث عن كل الطرق والوسائل التي تشبع رغبته ، وترضي نفسه، فعلى مَرّ العصور والأزمان ظهرت وسائل وحِيَل تجميلية عديدة، لكن لا يخفى أن الاهتمام بالتجميل ووسائله في هذا العصر قد أخذ اتجاها مختلفـًا؛ نتيجة للتطور الطبي الذي

---

(١) إعلام الموقعين عن رب العالمين (١/ ٢٥٤)

(٢) سورة الأعراف، من الآية: ٣١

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٩٣) حديث (١٤٧) كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، وأخرجه غيره.

يخطو خطىً واسعة في هذا المجال ، فأصبح علما مستقلا له مراكزه العلاجية والتجميلية.

كما أن الإقبال على مراكز التجميل بات واقعا ملموساً، بكثرة اللجوء إليه كحل لبعض المشاكل في نظر أصحابها، وإذا كانت الرغبة في التجميل هي ظاهرة عامة إلا إنها في حق النساء أكثر وأوقع، ولعل من أبرز القضايا المستجدة التي ظهرت على الساحة الطبية كوسيلة تجميلية ما يعرف: **"بالتقشير الطبي"** ، والذي أخذ انتشارا واسعا؛ لما له من تعلق بالجزء الظاهر من الجسد من بشرة الوجه أو اليدين ، وهما محل الجمال والشباب للناس عامة وللمرأة خاصة.

**ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع لما يلي:**

١- أن هذا الموضوع من الموضوعات الجديدة التي كثر استعمالها في الواقع الطبي العلاجي والتجميلي خاصة.

٢-الحاجة لمعرفة الحكم الشرعي لعمليات التقشير الطبي لمن يلجؤون إليه كوسيلة تجميلية، ولمن يقومون به من الأطباء في المراكز التجميلية.

**ويهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:**

١-تحديد مفهوم التقشير وأنواعه.

٢-بيان آراء الفقهاء في حكم التقشير بأنواعه المختلفة، مع عرض أدلتهم ومناقشتها، وبيان الراجح منها ووجهه.

**وقد اشتمل البحث على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة**

**المقدمة**: وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته ، وخطة البحث ومنهجه.

**المطلب الأول**: تعريف التقشير.

**المطلب الثاني**: أنواع التقشير.

**المطلب الثالث** : الحكم الشرعي للتقشير التجميلي.

**الخاتمة**: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

**وقد سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن**، وذلك بتحديد مفهوم التقشير وأنواعه، ثم عرض آراء الفقهاء وأدلتهم ومناقشتها ؛ للوصول إلى الرأي الراجح .

وقد التزمت فيه بالقواعد العلمية المتعارف عليها في التعامل مع الأقوال العلمية والآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

فإن وُفِّقْت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي، والله وحده المستعان وعليه التكلان.

**{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}**[1]

**الباحثة: د. سعاد محمد بلتاجي**

(١) سورة هود، من الآية: ٨٨

## المطلب الأول
## تعريف التقشـــــير

**التقشير في اللغة:** من القَشْرُ: وهو سَحْقُك الشَّيْءَ عَنْ ذَيِّهِ[1]، تقشّر الشيءُ: إذا ذهب عنه قشوره[2]، قَشَّرَ (بالتشديد): نزع القشر، وتقشر: زالت بشرة الجلد[3]، والقِشْرُ: وَاحِدُ القُشُور، والقِشْرَة أَخص مِنْهُ، وقَشَرَ الشيءَ يَقْشِرُه، ويَقْشُره قَشْراً، فانْقَشَر، وقَشَّرَهُ تَقْشيراً فَتَقَشَّر: سَحَا لحاءَه أَو جِلْدَه، وَفِي الصِّحَاحِ: نَزَعْتُ عَنْهُ قِشْرَه. وَاسْمُ مَا سُحي مِنْهُ القُشارة. مُقَشَّر، وقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ غِشَاؤُهُ خِلْقَةً أَو عَرَضـاً.[4]

**والتقشير في الاصطلاح:** أَن تعالج الْمَرْأَة وَجهَهَا بالغمرة حَتَّى ينسحق أَعلَى الْجلد ويصفو اللَّوْن.[5]

وعرفه ابن الجوزي بقوله:" قشر الوجه: معالجته بالغمرة حتى ينسحق أعلى الجلد، ويبدو ما تحته من البشرة؛ طلبا للنضارة وجمال البشرة."[6]

وقال أبو عبيد: التقشير: هو الغمرة التي يعالج بها النِّساء وجوهن حتى ينسحق أعلى الجلد، ويبدو ما تحته من البشرة.[7]

**وفي اصطلاح الأطباء:** عرف التقشير بتعاريف متعددة، وهي إن اختلفت في اللفظ

---

(١) لسان العرب (٥/ ٩٣) مادة: "قشر".

(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٨/ ٥٥٠٢)

(٣) تكملة المعاجم العربية (٨/ ٢٧٧)

(٤) لسان العرب (٥/ ٩٣) مادة: "قشر". وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/ ٧٩٢) مادة: "قشر".

(٥) الفائق في غريب الحديث (٣/ ١٩٦)

(٦) أحكام النساء لابن الجوزي ( ص٢٥٠)

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٣/ ١٢٣)

إلا أنها متقاربة في المعنى، **ومن هذه التعاريف ما يلي:**

**١**- التقشير هو إزالة الجزء السطحي من البشرة للحصول على جزء جديد من البشرة لم يتأثر بالعوامل الخارجية، ويكون أكثر صفاء ومظهراً، ويعمل على تجديد مكونات البشرة من خلايا جديدة وأنسجة ضامة وغدد جلدية.[١]

**٢**- إزالة خلايا أو طبقات معينة منه؛ لحثه على إنتاج خلايا وطبقات جديدة خالية من المشاكل المراد علاجها.[٢]

**٣**- إزالة طبقة سطحية أو عميقة من الجلد.[٣]

**٤**- تدخل علاجي يهدف إلى إزالة الطبقة السطحية للبشرة؛ لتنمو طبقة جديدة أكثر نضارة ولتحقيق سطح مستوى.[٤]

**٥**- عملية من عمليات التجميل يتم بموجبها إزالة عدة طبقات من خلايا الجلد التالفة أو غير المرغوب بها؛ لتنمو مكانها طبقات جديدة تكون خالية من المشاكل المراد علاجها.[٥]

**وبالنظر للتعاريف السابقة** نجد أنها عمدت إلى تعريف التقشير بوجه عام الذي قد

---

(١) التقشير الكميائي، د. ترف الفتيح:
http://www.al -jazirah.com/2003/20030329/tb1.htm

(٢) كيمياء التجميل، ميس إبراهيم درّس، ص١٦٤، ط: الأولى، عمان، ٢٠١٨م

(٣) كيمياء البشرة، العناية بالبشرة وفن المكياج والتجميل، تأليف: باسمة محمد عثمان، جمانة الشوابكة، هناء دعنا، (ص: ٩٩)

(٤) الجديد في الجراحة التجميلية، د. مصطفى الزائدي، أستاذ جراحة التجميل، ص١٢٧، جامعة الفاتح، طرابلس ليبيا، ٢٠٠٦م.

(٥) تقشير البشرة دراسة تأصيلية؛ د. إسماعيل مرحبا، ص٧٥.

يكون بسبب علاجي؛ لإزالة عيب أو شين، أو تجميلي غرضه التحسين والتزيين.

**ولذا يمكن أن يعرف التقشير بأنه:** ( إجراء طبي بوسائل طبيعية أو تقنية مناسبة، يهدف إلى إزالة بعض طبقات الجلد؛ للحصول على بشرة جديدة وسليمة، خالية من العيوب ).[1]

## المطلب الثاني
## أنواع التقشـــير

سَعَى الإنسان منذ القدم للظهور بأفضل وأجمل المظاهر، فأخذ كافة الوسائل التي تساعده على محو آثار تقدم العمر وعلامات الإجهاد الظاهرة على وجهه، وإن أوائل تجارب تقشير البشرة ظهرت في عهد الفراعنة الذين استخدموا الزيوت الحيوانية لتحسين مظهر الجلد، واليوم يأخذ تقشير البشرة اهتماماً كبيراً لدى كافة فئات الأعمار ولدى كل من الرجال والنساء سواء.

وتقشير البشرة يعني إزالة أو تخريب الجزء السطحي من البشرة للحصول على جزء أو طبقة جديدة من البشرة التي لم تتأثر بعد بالعوامل الخارجية، وبالتالي تكون أكثر نقاوة وصفاء.

**وهناك العديد من طرق وأنواع لتقشير البشرة،** منها ما يسمى التقشير الطبيعي، ومنها ما يعتمد على تطبيق مواد كيميائية على الجلد، وهذا يسمى تقشير البشرة الكيمائي، ومنها التقشير الجراحي، ومنها تقشير الجلد بواسطة الليزر[2]. **وبيانها كالتالي:**

---

(١) التقشير الطبي حقيقته وحكمه وضوابطه، د. محمد عبدالله الصواط، (٤/ ٣١١٦)، بحث منشور في السجل العلمي لمؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: (قضايا طبية معاصرة) المجلد الرابع، ١٤٣١هـ.

(٢) التقشير الكميائي، د. ترف الفتيح

http://www.al-jazirah.com/2003/20030329/tb1.htm

**أولاً- التقشير الطبيعي**: ويكون باستخدام مواد طبيعية ليس فيها تدخل بالمواد الكيماوية أو الآلات، فيستخدم فيه مواد طبيعية، كاستخدام بعض أنواع الفواكه أو الأعشاب وأملاح البحر أو مراهم وكريمات تحتوى على ذلك، ويكون هدفها إزالة الأوساخ، وبقايا المكياج في البشرة وبعض مشاكل البشرة كحب الشباب والندب والكلف والإسمرار.[1]

**ثانيا- التقشير الميكانيكيّ**: وهو تقشير أجزاء صغيرة من الجلد بهدف جعلها مساوية لما حولا من أجزاء، وفيه يتم إزالة طبقات الجلد العليا، ويتم ذلك من خلال استخدام عجلة صغيرة سريعة الدّوران ذات سطح خشن تُشبه ورق الصنفرة الناعم، وتُجرى عمليات التقشير الميكانيكي تحت التخدير الموضعي أو العام، على يد طبيب الجلديّة أو أخصائي جراحة التجميل استخدامات التقشير الميكانيكي تُستخدم تقنية التقشير الميكانيكيّ في علاج الندوب الناتجة عن حب الشباب والجروح، وتجاعيد الوجه، والوشم[2]، والبقع أو الأورام محتملة التسرطن.

ويحتاج المريض إلى عناية خاصة لمدة لا تقل عن أسبوع، وبعدها يستطيع الخروج دون التعرض للشمس مباشرة لفترة تصل إلى ستة أشهر حتى تظهر النتيجة النهائية للعملية.[3]

---

(١) ينظر المواقع التالية:

http://www .arabiyat .com/forums/showthread
http://www .albarzah .com/vb/archive/index .php/
http://lakii .com/vb/showthread .php?t

(٢) **الوشم**: ما يكون من غرز الإبرة في البدن، وذَرُّ النِّيلَجِ عليه، حتى يزرق أثره، أو يخضر. المعجم الوسيط (٢/ ١٠٣٥) مادة: "وشم".

(٣) كيفية تقشير البشرة:

https://mawdoo3.com
https://www.rjeem.com/68544-2

**ثالثا– التقشير الكيميائي:** التقشير الكيميائي هو إجراء تجميلي غير جراحي، ليس له ضرورة طبية، ولكنه يستخدم لتحسين مظهر البشرة بشكل عام والقضاء على التجاعيد، فهو يعمل على تقشير الطبقات الخارجية للجلد وتجديد خلايا البشرة.

لا يحتاج هذا الإجراء إلى تخدير كامل إلا في حالة واحدة، وفيه يتم استخدام تركيبة من عدة مواد كيميائية تعمل على تقشير البشرة بدرجات متفاوتة.[١]

تستخدم مركبات كيميائية حامضية مختلفة لإتلاف طبقة البشرة السطحية أ وهي أحماض محدودة المفعول لا يمكن امتصاصها بواسطة الجلد بسهولة وتؤدي إلى تغيرات سطحية فقط. ويحدث تهيج للجلد لمدة أسبوع قد يكون مصحوبا باحمرار بسيط.[٢]

**يستخدم التقشير الكيميائى لعلاج عدة مشاكل وعيوب البشرة، مثل:**

- آثار حب الشباب والندبات.
- القضاء على البقع الداكنة والهالات السوداء.
- علاج التجاعيد البسيطة والمتوسطة.
- عدم انتظام لون البشرة.
- الأضرار التي تسببها أشعة الشمس.
- النمش والكلف.
- جفاف الجلد.
- المسام الواسعة.
- تورم الجلد وارتخائه.[٣]

---

(١) التقشير الكيميائي: https://tajmeeli.com

(٢) الجديد في الجراحة التجميلية، د. مصطفى الزائدي، (ص: ١٢٧)

(٣) التقشير الكيميائي: https://tajmeeli.com

**أنواع التقشير الكيميائي للبشرة:**

هناك ثلاثة أنواع من التقشير الكيميائي للبشرة، لكل نوع مواد كيميائية معينة تستخدم لإجرائه، كما أن لكل نوع غرض يختلف عن الآخر، وليست كل أنواع البشرة يصلح معها استخدام أي نوع من أنواع التقشير الكيميائي، كما أن استجابة البشرة للتقشير تختلف من شخص إلى آخر.

١- **التقشير السطحي**: وهو من أبسط وأسهل الأنواع المستخدمة والأكثر تداولا؛ حيث إنه يصلح لكل أنواع وألوان البشرة، ويمكن استخدامه كتقشير كيميائي للجسم، ويقوم هذا النوع بتقشير الطبقة السطحية للجلد دون تغلغل المادة الكيميائية لطبقات الجلد العميقة، ويتم استخدام إما حمض جليكولي، أو حمض الفاهايروكسي، أو مادة الثلج الجاف في إجرائه، وهو مقشر جيد لتنعيم الجلد الجاف و الخشن.

يستخدم هذا النوع من التقشير لعلاج آثار الحبوب والندوب البسيطة والغير عميقة بالجلد، كما يستخدم لتفتيح البشرة، وإزالة الشوائب منها، ويصلح استخدامه كتقشير كيميائي لليدين.

يتميز هذا النوع من التقشير بأنه لا يحتاج إلى مخدر موضعي؛ لأنه لا يسبب الألم، كما أن فترة نقاهته هي يوم واحد، ويمكن بعدها العودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية بدون قلق، ويحتاج الشخص إلى عدد من الجلسات تتراوح ما بين ٣ إلى ٦ جلسات للحصول على النتائج المرغوبة.

٢- **التقشير المتوسط**: وهو نوع آخر من التقشير الكيميائي للبشرة، ويعتبر أعمق قليلا من التقشير السطحي، ويستخدم هذا النوع للقضاء على التجاعيد البسيطة في البشرة وآثار الحبوب الأكثر عمقا، ويتم استخدام حمض التريكلوروسيتيك

أو الجلايكوليك. وهو مقشر جيد لتنعيم الجلد الجاف والخشن يناسب ذوي البشرة السمراء ويعيد نضارة الجلد التالف بسبب التعرض لأشعة الشمس ويمكن استعماله للوجه والجسم؛ لتنعيم وتسوية التجاعيد الخفيفة والمتوسطة وتبييض البقع السطحية الداكنة في البشرة و يمكن استعماله كعلاج إضافي لعمليات شد الوجه.

يحتاج هذا النوع من التقشير إلى تخدير موضعي بسيط باستخدام كريم تخدير؛ حيث إنه يسبب بعض الألم، وفترة نقاهته تتراوح ما بين خمسة أيام إلى أسبوع، يستطيع بعدها الشخص العودة لممارسة الحياة الطبيعية، ويحتاج الشخص إلى حوالي ثلاث جلسات تقشير كيميائي متوسط على حسب حالته والمشكلة التي يعاني منها.

٣- **التقشير العميق**: يستخدم حمض الفينول وهو مقشر جيد للجلد المصاب بتلف ناتج عن التعرض لأشعة الشمس أو بسبب التدخين أو الادوية بما فيها موانع الحمل وللتخفيف من أثار التجاعيد العميقة ويساعد على إزالة النمش (الكلف) ومعالجة تجاعيد الشفتين كما يساعد في التقليل من إمكانية الإصابة بسرطان الجلد وينصح باستعمال التقشير الكيميائي المركز للمساعدة في عمليات إزالة التجاعيد و شد الوجه.

ويظهر من التسمية أنه يتغلغل لأعمق درجة ممكنة في البشرة، ويستخدم هذا النوع للقضاء على التجاعيد المتوسطة والعميقة، ولا يصلح لأصحاب البشرة الداكنة؛ حيث إنه يعمل على تفتيح لون البشرة.

هنا يحتاج الشخص لأخذ مهدئ أو مخدر كلي؛ حيث إن هذا الإجراء يستغرق مدة طويلة قد تصل إلى ساعتين، على حسب مساحة المنطقة المطلوب تقشيرها، ويتم استخدام حامض الكربوليك في هذا النوع من التقشير، وهو مادة سامة لذلك يجب

استخدامه بحرص شديد.

يحتاج الشخص للمكوث بضعة أيام بالمستشفى بعد الإجراء لمتابعة حالته، وفترة النقاهة تتراوح ما بين أسبوعين إلى شهر، وتظهر النتائج النهائية بعد حوالي شهر ونصف إلى شهرين، ويمكن العودة للعمل والحياة الطبيعية بعد أسبوعين على الأقل من الإجراء، ولا يصلح هذا النوع ليكون تقشير كيميائي للجسم.

**المناطق التي يمكن إجراء تقشير كيميائي لها:**

يمكن عمل تقشير كيميائي لكل أجزاء الجسم، ولكن لا تصلح كل أنواع التقشير الكيميائي للبشرة لكل مناطق الجسم، وفيما يلي نعرض أجزاء الجسم المختلفة التي يمكن عمل تقشير كيميائي لها، ونوع التقشير الذي يصلح استخدامه في هذه المنطقة:

**التقشير الكيميائي للوجه:**

يصلح استخدام جميع أنواع التقشير الكيميائي لمنطقة الوجه طبقًا للمشكلة المراد علاجها، فإذا كانت المشكلة سطحية كآثار حب الشباب الغير عميقة، أو وجود شوائب بسيطة، أو لتفتيح لون البشرة، يتم استخدام التقشير السطحي.

أما إذا كانت المشكلة تتعلق بالهالات السوداء حول العينين، أو ظهور التجاعيد الخفيفة حول العينين أو الفم، أو آثار حب الشباب الأعمق، فيتم استخدام التقشير المتوسط، ويستخدم التقشير العميق في حالات التجاعيد العميقة.

**التقشير الكيميائي لليدين:**

يصلح لمنطقة اليدين التقشير السطحي لتفتيح لون اليدين وإزالة البقع، كما يمكن استخدام التقشير المتوسط لإزالة التجاعيد البسيطة والمتوسطة من اليدين.

**التقشير الكيميائي للجسم:**

لا يصلح لكافة مناطق الجسم إلا التقشير السطحي فقط؛ حيث إن التقشير المتوسط والعميق يمكن أن يسببا أضرارا بالجلد في مناطق الجسم المختلفة.

**المرشحين لعملية التقشير الكيميائي:**

يمكن لأي شخص بحالة صحية جيدة ولا يعاني من التهابات بالجلد أو أمراض جلدية مزمنة أن يقوم بإجراء التقشير الكيميائي، ولكن يفضل من هم يملكون بشرة فاتحة؛ حيث إنه يجعل لون البشرة أفتح، وبالتالي إذا كان لون بشرتك داكنا وأردت الحفاظ على هذا اللون لن يصلح لك إلا التقشير السطحي فقط.

كما يحدد طبيب التجميل مدى تحمل البشرة للمواد المستخدمة عليها، فمن الممكن ألا تصلح هذه المواد لأصحاب البشرة الحساسة أو الجلد الرقيق، كما أن هناك بعض الأشخاص لا يستجيبون للتقشير الكيميائى بصورة جيدة.

**خطوات التقشير الكيميائي:**

تعتبر خطوات التقشير الكيميائي متشابهة لكل الأنواع إلا أنها تختلف في مدة الإجراء ووجود التخدير من عدمه، **وفيما يلى بيان خطوات التقشير الكيميائى بالتفصيل:**

١. **التحضير للعملية:** وهي خطوة مشابهة في الأنواع الثلاثة، حيث يتم تنظيف الوجه جيداً بالماء والصابون الطبي وتعقيمه لتفادي خطر العدوى.
٢. **التخدير:** التقشير السطحي لا يحتاج إلى تخدير مطلقا، أما بالنسبة للتقشير المتوسط فقد يحتاج لأن يأخذ الشخص مهدئ ومسكن للألم قبل العملية، وبالنسبة للتقشير العميق فغالبا يتم تخدير الشخص كلياً قبل إجراء العملية لتجنب الشعور بالألم.

٣. **تنفيذ الإجراء: في حالة التقشير السطحي** يتم توزيع المادة الكيميائية على الوجه أو على المنطقة المراد تقشيرها باستخدام شاش أو فرشاة، ويتم على مرحلة واحدة، ثم تُترك بضع دقائق على البشرة. أما **في حالة التقشير المتوسط** فتتم على عدة مراحل ويتم توزيع المادة المستخدمة على جزء من البشرة، ثم تكرار الخطوة مع جزء آخر، وتُترك المادة المستخدمة مدة أطول من التقشير السطحي حتى تتوغل مسافة أعمق داخل الجلد .**في حالة التقشير العميق**، يتم وضع المادة المستخدمة بكميات صغيرة جداً على أجزاء صغيرة من الجلد وتُترك حوالي خمسة عشر دقيقة، ثم يتم وضع المادة على جزء آخر وهكذا، وتستغرق هذه الطريقة مدة أطول من الطريقتين السابقتين طبقًا لمساحة المكان المطلوب تقشيره، ولا يصلح هذا النوع للاستخدام كمقشر كيميائي لليدين أو الجسم، ولكنه يصلح أن يكون مقشر كيميائي للوجه فقط.

**نتائج التقشير الكيميائي:**

تم تطوير تقنية التقشير الكيميائي خصيصًا لمن يعانون من مشاكل في البشرة ولا تستدعي حالتهم الجراحة أو الإجراءات التجميلية الأخرى، ولكي يتم الحصول على نتائج مرضية يجب عمل عدة جلسات للتقشير الكيميائي يفصلهم عدة أسابيع؛ لأنه لن تكفي جلسة واحدة – في الغالب – للحصول على النتيجة المرجوة.

تبدأ النتائج الأولية في الظهور بعد الجلسة الثانية من التقشير، وتظهر النتائج النهائية بعد فترة من شهرين حتى أربعة أشهر على أقصى تقدير.

يعمل التقشير الكيميائي على تجديد خلايا الجلد، وتظهر نتائجه واضحة، من حيث إزالة البقع وآثار الندبات وحب الشباب والتجاعيد.

**مميزات التقشير الكيميائي:**

للتقشير الكيميائي عدة مميزات تجعله خيارا مفضلا للعديد من النساء، منها:

- أنه إجراء غير جراحي
- لا يحتاج غالبـًا إلى التخدير الكلي، إلا في حالة التقشير العميق
- فترة النقاهة قصيرة
- نتائجه رائعة، فهو يعطي لمعان وبريق البشرة كما أنه يوحد لون البشرة ويجعلها أفتح
- غير مكلف مقارنة بالعمليات الجراحية المخصصة لنفس الغرض

**أعراض جانبية للتقشير الكيميائي:**

للتقشير الكيميائي بعض الأعراض الجانبية التي يمكن أن تحدث بعد الإجراء ولا يجب القلق حيالها، حيث أنها طبيعية وتزول سريعـًا إذا ما تم الالتزام بتعليمات الطبيب، من هذه الأعراض:

- **الشعور بالألم** : خاصة في حالتي التقشير المتوسط والعميق، حيث أنهما يسببان بعض الالم، ويصف لك الطبيب بعض المسكنات للتغلب على هذا العرض.
- **احمرار وتورم الجلد** : وهو عرض طبيعي أيضا نتيجة تأثير المادة الكيميائية على الجلد، ويتم التغلب عليه باستخدام المراهم التي يصفها الطبيب والعناية بالبشرة بالطريقة الصحيحة.
- **الشعور بحرارة في المنطقة التي تم تقشيرها** : ويزول هذا الإحساس تدريجيا دون استخدام علاج

**مضاعفات وأضرار التقشير الكيميائي:**

يُعَدّ التقشير الكيميائي من الإجراءات الآمنة إلى حد كبير؛ حيث إنها لا تنطوي على جراحة أو تخدير في معظم الحالات، إلا أن هناك بعض المضاعفات التي يمكن أن تحدث نتيجة لقلة خبرة الطبيب المعالج أو أن الجلد لم يتقبل المادة الكيميائية بصورة جيدة، أو أن هناك عدم تعقيم للأدوات المستخدمة، أو أنك لم تعتني ببشرتك بطريقة صحيحة بعد التقشير.

**ومن هذه المضاعفات ما يلي:**

- ظهور بقع صبغية على الجلد لا تزول؛ وذلك بظهور بقع غامق (إسمرار) أو فاتحة أو الاثنين معا، وتعتبر هذه أكثر المضاعفات حدوثا، إلا أنه يمكن التقليل منها باختيار نوع التقشير المناسب، والإعداد الجيد قبل التقشير.
- حدوث عدوى فيروسية أو فطرية أو بكتيرية مكان التقشير،ويحدث ذلك مع التقشير المتوسط أو العميق، ويمكن منعه باستعمال المضادات الفيروسية أو البكتيرية أو العطرية المناسبة.
- ويمكن حدوث حروق وتشوهات بالجلد وغالبا ما تحدث عند استخدام التقشير المتوسط أو العميق.
- حدوث تسمم عند استخدام مادة حامض الكربوليك بكمية أكبر من المسموح بها.
- التئام الجلد بصورة غير طبيعية أي ظهور ندب مرتفعة أو منخفضة عن مستوى الجلد، وهذا شيء نادر(أقل من ١٪)، وتزدرا نسبة حدوثة مع استعمال المريض حبوب (Roaccutan) في آخر ستة أشهر قبل التقشير المتوسط والعميق.

- استمرار احمرار الجلد لمدة طويلة تمتد أسابيع أو شهور بعد التقشير.
- ظهور بعض الأمراض الجلدية، مثل حبوب صغيرة تعرف (بالميليا)، أو اتساع في مسام الجلد، أو حب الشباب، أو خشونة في الجلد.[1]

- **نصائح يجب اتباعها قبل التقشير الكيميائي للبشرة:**

ينصح طبيب التجميل باتباع تعليمات محددة قبل البدء بعملية التقشير الكيميائي بعدة أسابيع، حتى تكون البشرة متهيئة تماما للعملية، وحتى تحصل على أفضل النتائج الممكنة، لذلك يجب عليك اتباع هذه التعليمات بدقة حفاظا على بشرتك.

**من هذه التعليمات:**

- استخدام كريم طبي أو لوشن – سوف يخبرك به الطبيب- على المنطقة المراد تقشيرها يومياً ولمدة أسبوعين قبل الإجراء.
- عدم نزع الشعر أو حلاقته من المنطقة المراد تقشيرها لمدة أسبوعين على الأقل قبل التقشير.
- عدم استخدام مستحضرات التجميل أو العطور في يوم جلسة التقشير.
- عدم استخدام أقنعة أو إسفنجة التقشير قبل الجلسة بأسبوعين على الأقل.
- إذا كنت ستقوم بعمل تقشير كيميائي للوجه فيفضل الابتعاد عن السهر والتدخين وشرب الكحوليات قبل جلسة التقشير.

(١) كيمياء التجميل، ميس إبراهيم درّس، ص١٦٥، ط: الأولى، عمان، ٢٠١٨م، التقشير الكيميائي: https://tajmeeli.com

**تعليمات يجب اتباعها بعد التقشير الكيميائي:**

هناك أيضا التعليمات يجب الالتزام بها بدقة بعد التقشير الكيميائي حفاظاً على بشرتك وعلى النتائج، منها:

- عدم التعرض المباشر للشمس بعد جلسة التقشير واستخدام واق من أشعة الشمس يحدده الطبيب.
- عدم استخدام مستحضرات التجميل مدة لا تقل عن أسبوع بعد التقشير.
- استخدام المراهم والكريمات الموصوفة بانتظام، وإبلاغ الطبيب بأي تغير غير طبيعي يطرأ على البشرة.
- إذا كنت قد أجريت التقشير العميق فسوف يصف لك الطبيب مضاد حيوي لتجنب حدوث عدوى وسرعة التعافي.
- العناية بالبشرة وتنظيفها جيدا بالماء الدافئ والصابون المخصص لذلك.

**هناك عدة طرق تجميلية يمكن استخدامها كبدائل للتقشير الكيميائى،** فكما ذكرنا من قبل أن التقشير الكيميائي لا يصلح لكل الأشخاص، كما أنه ربما لا يعطي نتائج مُرضيه للبعض، ويعتبر تقشير البشرة بالليزر، وتقشير البشرة الكريستالي، من البدائل المعروفة للتقشير الكيميائي.[1]

**١- التقشير الكريستالى:**

هي عمليّة تجميلية مبتكرة تخضع لها البشرة للتخلّص من الطبقة الخارجية من

(١) التقشير الكيميائي:https://tajmeeli.com، الجديد في الجراحة التجميلية، د. مصطفى الزائدي، أستاذ جراحة التجميل، (ص١٢٧-١٣١)، أنواع تقشير البشرة .. فوائده ومضاعفاته ١٥ - ذو الحجة - ١٤٢٦ هـ| ١٥ - يناير - ٢٠٠٦ - 15 .ذو الحجة - ١٤٢٦ هـ| ١٥ - يناير - ٢٠٠٦د.فاطمة عبد الحميد!!.
http://www.lahaonline.com/articles/view/10106.htm

الجلد الميت بالاعتماد على مادة الكريستال الدقيق، ويعتبر أخف أنواع التقشير التجميلي الذي يعالج البشرة، ويقوم على تقشير البشرة باستخدام حبيبات الكريستال الدقيقة التي تندفع نحو الجلد عن طريق أنبوب يضغط الهواء بقوة عالية، ومع تدوير حركة الحبيبات على الجلد تتقشر الطبقة الخارجية منه لتعالج بعض مشاكل البشرة، ويؤدّي دوراً هامًا في منح البشرة ملمسًا ناعمًا وأكثر نقاءً، ويشار إلى أن التقشير الكريستالي يستخدم فقط لبشرة منطقتي الوجه والرقبة، وفي حال الرغبة بإجراء تقشير عميق للبشرة يتم اللجوء للتقشير الكيميائيّ أو التقشير بالليزر.

**المشاكل التي يعالجها التقشير الكريستالي:**

- الندب البسيطة أو أماكن الجروح.
- المشاكل والبقع المتخلفة عن العمليات الجراحية.
- أماكن الكلف والبقع الداكنة.
- آثار الحبوب البيضاء.
- التجاعيد البسيطة.
- تصبغات الشمس والنمش الخفيف.

**ومن مميزات التقشير الكريستالي:** أنه سريع المفعول، ويتم في جلسات سريعة أطولها قد يصل إلى ساعة، كما أنه من أنواع التقشير التي تصلح لجميع إجزاء الجسم، بداية من جفن العين، وحتى البطن والصدر، والميزة الأكبر للتقشير الكريستالي أنه يصلح لجميع ألوان البشرة حتى الداكن منها، وهو ما لا يصلح مع أنواع التقشير الأخرى.[1]

(1) https://www.rjeem.com/68544-2
https://mawdoo3.com/% %A7

**٢- التقشير الماسي:**

وهو من أحدث الطرق لتقشير البشرة، ويتم استخدام جهاز برأس مغلفة بطبقة من الماس، تعمل على تقشير الخلايا الميتة على الجلد وتنظيفها، وتحفيز إنتاج البشرة من الكولاجين، مما يساعد على شد الجلد وإخفاء التجاعيد.

**ويتميز التقشير الماسي**: بعدم وجود أخطار ومضاعفات له، **ويعيبه**: أنه مرتفع التكاليف.

**٣- التقشير بالليزر:**

تُعنى عمليّة تقشير البشرة بالليزر بتجديد سطح البشرة باستخدام الليزر الذي يرسل ذبذبات أشعة الليزر، ذات تركيز عالٍ؛ لإنتاج شحنة طاقة قويّة يتم توجيهها بشكلٍ مباشر إلى أنسجة البشرة المراد معالجتها، وبعد وصول هذه الأشعة للأنسجة يتم تسخينها وتبخيرها مباشرة، وتكون هذه الأشعة بدقتها بحيث لا تضر الأنسجة الطبيعيّة المحيطة بها، بالإضافة إلى ذلك يتم تحفيز الكولاجين لنمو طبقة جديدة ناعمة من جلد صحي وسليم وخالٍ من العيوب.

**حالات التقشير بالليزر :**

- التخلص من الثآليل والنمش والكلف.
- تقليل ظهور التجاعيد والخطوط الرفيعة الناجمة عن شيخوخة الجلد والبشرة.
- إزالة البقع وتصبغات البشرة.
- إخفاء الندبات الناجمة عن آثار عمليّات سابقة أو حوادث قديمة.

– بثور وعيوب البشرة الناشئة عن حبوب الشباب المخفيّة تحت الجلد.[1]

**موانع تقشير البشرة بالليزر:**

– إصابة البشرة بحروق عميقة وسيئة.

– نشاط مراحل حبوب الشباب وتكاثرها؛ حيث يؤدي ذلك إلى التعرّض لخطر انتشار العدوى على مناطق أوسع.

– علاج حبّ الشباب ببعض أنواع الأدويّة ذات المفعول القوي؛ حيث يتطلّب العلاج بالليزر إيقاف هذه الأدويّة بفترة لا تقل عن سنة قبل بدء التقشير.

– العلاج الإشعاعي؛ حيث لا يمكن إجراء تقشير البشرة بالليزر في الحالات التي يسبقها العلاج الإشعاعي.

**المخاطر المحتملة لتقشير البشرة بالليزر:**

– ظهور بعض الأمراض؛ كالحبوب البيضاء، أو اتساع مسام الجلد، أو خشونة الجلد.

– الإصابة ببعض الالتهابات الفيروسيّة، أو البكتيريّة، أو الفطريّة مكان التقشير.

– احمرار الجلد لفترة زمنيّة تصل إلى بضعة أسابيع أو شهور.

– التعرّض لظهور بعض التصبغات الجلديّة الفاتحة أو الداكنة.

– ظهور بعض الندبات المرتفعة أو المنخفضة عن مستوى الجلد.

**أجهزة تقشير البشرة بالليزر:**

سوف نتعرف على أنواع ليزر الوجه المختلفة، بناء على التقنية والمواد

(1) http://karmamedtour.com

المستخدمة، والتي تساهم في تقشير وتنظيف البشرة وتخليصها من التصبغات والشعر الزائد.

أ- **جهاز ليزر الأربيوم**: تعتمد فكرة جهاز ليزر الأربيوم على إعطاء ضوء قريب للأشعة تحت الحمراء بمقدار ٢,٠٩٤ نانومتر، حيث تمتص هذه الأشعة الماء الموجود في الأنسجة المراد معالجتها، وإزالتها بأقل الأضرار الحراريّة الممكنة، ويتميّز هذا الجهاز بتفوقه على عمل جهاز الليزر الكربوني، كما أنّ هذا الجهاز غير مؤلم كالأجهزة الأخرى، والشفاء يكون سريعاً بعده، بالإضافة إلى كونه آمناً على مناطق الجلد الرقيقة، والآثار الجانبيّة الناتجة عن أقل بكثير من الأجهزة الأخرى.

ب- **جهاز الليزر الكربوني**: يتميّز جهاز الليزر الكربوني بشعاعه الطويل والمستمر، حيث يبلغ طول موجته حوالي ١٠,٦٠٠ نانومتر، ويشار إلى أنّ هذا النوع من أجهزة الليزر يحتاج إلى خبرة واسعة لاستخدامه **لتجنّب** ترك أي آثار جانبيّة ممكنة الحدوث.

يقوم مبدأ عملية التقشير بالليزر الكربوني للوجه في وضع طبقة من الكربون على سطح البشرة، ثم توجه أشعة الليزر إلى ذرات الكربون التي توزعت في المسامات الواسعة والخلايا الميتة، فتلتقط هذه **الذرات** أشعة الليزر والتي تحمل معها الخلايا الميتة العالقة في فتحات المسامات الواسعة، وهذا الأمر يؤدي إلى تقشير البشرة والتخلص من خلايا الجلد الميتة وإنتاج خلايا جديدة بالإضافة إلى شد المسامات بفعل التاثير الحراري على الأنسجة الضامة المحيطة.

ج- **ليزر ثاني أكسيد الكربون للوجه**: يستخدم ليزر ثاني أكسيد الكربون$CO_2$ ، لعلاج الندبات و آثار حب الشباب العميقة، وتقوم آلية عمل هذا الليزر على استخدام

نوع من الأشعة أسمها **QS Nd YAG** و هذه التقنية تبدأ بوضع كريم من جزئيات الكربون حوالي ٣٠ دقيقة على البشرة، ومن ثم يتم تمرير شعاع الليزر **QS Nd YAG** ذي الموجة الطويلة على البشرة مما يسبب ارتفاع في حرارة البشرة وجزيئات الكربون وانتشارها في طبقة البشرة، وبعد ذلك، تبدأ الخطوة الثانية بتمرير شعاع الليزر قصير الموجة على البشرة مما يسبب تقشيراً سطحياً للبشرة وكذلك تحفيز خلايا البشرة على إنتاج الكولاجين الذي يمنح البشرة نضارتها وشبابها.

د- **الليزر الضوئي للوجه**: وهو ليزر غير مقشر(**non-ablative laser**) ، ويقوم على مبدأ توجيه ضوء كثيف نبضي (**intense pulsed light** ) على المنطقة المصابة بالتصبغات الجلدية وذلك لإزالة المناطق الداكنة دون تقشيرها. وهو متعدد الموجات من ٥٩٠ نانو الى ١١٠٠ نانو أي يمكن استخدامه لأنواع وألوان مختلفة من البشرة، ولا يعتبر شعاع ليزر؛ لأنه يعتمد على أشعة غير مرئية، ويتميز هذا الضوء بأن له رأس كبيرة و بالتالي يغطي مساحة كبيرة في وقت أقل وهذا يجعل زمن الجلسات أقصر وعددها أقل.

ه- **ليزر الأشعة تحت الحمراء للوجه**: يعالج التجاعيد المسببة نتيجة التعرض للشمس عن طريق تحفيز نمو الجلد، وهو يقوم على مبدأ توجيه الأشعة تحت الحمراء على المنطقة المصابة بالتجاعيد

و- **جهاز ليزر الوجه الياقوتي**: ويعتبر أول تقنية لاستخدام الليزر في إزالة الشعر. الطول الموجي لليزر المستخدم هو ٦٩٤**nm** يتم امتصاصه بشكل انتقائي من خلال الميلانين في الجلد. يعمل الليزر على إتلاف بصيلات الشعر، لكنه يستهدف بصيلات الشعر فقط، مما يقلل من الضرر الذي يلحق بالأنسجة المحيطة بالجلد.

وتتميز هذه التقنية باستخدام نظام تبريد يساعد على تهدئة الجلد قبل، أثناء وبعد استخدام النبضات على الجلد. وينصح باستخدام الليزر الياقوتي للأشخاص من ذوي البشرة الفاتحة للحصول على نتائج دائمة من إزالة الشعر وتقليل نموه تمامـًا.

ز- **الليزر ثنائي الصمام DIODE LASER** : ويعتبر ثاني أفضل جهاز ليزر إزالة الشعر. ويقوم مبدأ عمل هذا الليزر على اختراق طبقات الجلد بشكل أعمق وأكثر أمانـًا عبر موجات أطول من الليزر الياقوتي، وكما يساهم في حماية صبغة الميلانين للوقاية من تصبغات الجلد أو فقدان التصبغ ويناسب هذا الليزر أصحاب البشرة الداكنة أكثر من أنواع ليزر إزالة الشعر الأخرى.[1]

ح- **الفراكشنال** ليزر: تعد تقنية الفراكشنال ليزر نقله نوعيه في علاج الأمراض الجلدية وعالم التجميل. والفراكشنال ليزر عبارة عن تقنية ليزر متطورة، بحيث تعطي العلاج بشكل مجزأ على سطح البشرة، وذلك بخلاف الأنواع القديمة من الليزر، والتي تزيل طبقه من الجلد كقطعة واحدة وهو ما يعرف بالليزر المقشر. أما الفراكشنال ليزر فيستخدم تقنية مبتكرة، من قبل فريق أبحاث متخصص في جامعة هارفرد الأميركية، وتعطي أشعة الليزر بشكل موزع ليحُدث ما يسمى بالأعمدة المجهرية الحرارية. ويقاس عرضها بالميكرون "جزء من الألف من المليمتر".

وبفضل هذه الطريقة المبتكرة في إعطاء الليزر على بقع مجزئة تبقى مناطق من الجلد التي لم يخترقها الليزر بين البقع، التي تم علاجها بالفراكشنال ليزر سليمة، مما

(1) http://www.bashartek.com
https://mawdoo3.com

يؤدي إلى عدم تكون جرح مرئي على الجلد بخلاف الليزر المقشر الذي يحدث جرح مشاهد، يستمر لمدة أسبوع تقريباً حيث لا يستطيع المريض فيها الذهاب إلى العمل، أو حضور المناسبات الاجتماعية كذلك يبقى هناك احمرار على البشرة لمدة أسابيع إلى شهور وذلك بحسب الحال. أما في تقنية الفراكشنال ليزر فليس هناك جرح مشاهد والأحمرار الذي يحصل ويصاحبه قليل من الانتفاخ، يستمر فقط لمدة يومين إلى ثلاثة أيام ونقط سوداء صغيرة جداً على البشرة، تستمر لمدة خمسة إلى سبعة أيام، يستطيع بعدها المريض الذهاب إلى عمله ومزاولة حياته بشكل عادي جداً.

ونظرًا لكفاءة تقنية الفراكشنال ليزر فقد حصلت على الاعتماد من هيئة الغذاء والدواء **FDA** الأميركية، ومما يميز هذا النوع من الليزر بخلاف أنواع الليزر الأخرى مناسبته للبشرة الداكنة بشكل عام، مع العلم أنه في حالات نادرة قد يحصل تصبغات لكنها مؤقتة وتزول بكريمات التفتيح الموضعية. أمان الفراكشنال ليزر تقنية الفراكشنال ليزر الجديدة حاصلة على شهادة "هيئة الغذاء والدواء الأميركية" للأمان العالي والفاعلية. كما أثبتت الدراسات درجة الأمان العالية للفراكشنال ليزر وملائمته لجميع أنواع البشرة الفاتحة والداكنة.

**مزايا الفراكشنال ليزر:**

- فاعلية كبيرة ودرجة أمان عالية.
- العلاج بدون جراحة وبدون حقن.
- ملائمة لجميع أنواع البشرة.
- معالجة أماكن الجلد الرقيقة كالوجه والعنق والصدر واليدين.
- فعال للرجال والنساء.

**أثبتت فعالية الفراكشنال ليزر لعلاج الحالات التالية:**

- ندب حب الشباب.
- الندبات الجراحية.
- الندب الأخرى مثل (آثار الحوادث أو اللشمانيا).
- إعادة نضارة الوجه.
- تشققات الجلد والحمل.
- التجاعيد وآثار تقدم السن.
- نضارة اليدين.
- شد وتجديد البشرة.

وبذلك أصبح هناك أسلوب طبي فعال وأمان لإصلاح البشرة المتأثرة بندب حب الشباب وآثار تقدم السن والمتأذية من الشمس.[1]

**طريقة عمل تقشير البشرة بالليزر :**

تعتبر كل تقنيات ليزر تقشير البشرة إجراءات بسيطة؛ حيث إنها غير جراحية وتتم على مدار جلسة أو أكثر، تستغرق من نصف ساعة إلى ساعة ونصف على حسب التقنية المستخدمة، وعلى حسب عمق التجاعيد.

تبدأ الجلسة بتنظيف البشرة بالماء والصابون الطبي، وإزالة كل الآثار الدهنية والشوائب منها، ثم تجفيفها جيدًا.

ولا يستخدم الطبيب سوى التخدير الموضعي، عن طريق توزيع كمية من الكريم

(1) https://www.arabstoday.net/
https://www.facebook.com /

المخدر على الوجه، وتركه لبضع دقائق، قبل بداية الجلسة، ثم يضع واقي للعينين حتى لا تتضرر من أشعة الليزر القوية.

يقوم طبيب التجميل بعمل تخطيط للوجه بالقلم لتحديد الأماكن التي يجب علاجها بالليزر، ثم يستخدم جهاز الليزر على تلك المناطق، والذي يرسل نبضات سريعة متتالية تخترق سطح الجلد الخارجي، وتصل إلى الطبقات الأعمق لمعالجتها.

وتتحول نبضات الليزر الضوئية إلى طاقة حرارية تعالج المناطق المتضررة في الوجه، وتحفز الخلايا لإنتاج الكولاجين، والذي يعمل على إعادة النضارة للوجه، وتحسين مظهر البشرة.

ويسبب التقشير بالليزر ألم بسيط يمكن احتماله، كما أن الكريم المخدر الذي يستخدمه الطبيب يقلل من الألم تمامًا.

**تعليمات بعد جلسة التقشير:**

بعد جلسة التقشير سوف تحتاج المرأة لعمل بعض الكمادات الباردة على الوجه، مع الالتزام بتعليمات الطبيب من حيث طريقة الاعتناء ببشرتك في الأيام التالية للجلسة.

في الغالب لن يصف الطبيب للمريض العقاقير الطبية، ولكن يمكن أن يصف لك كريم ملطف لتقليل الاحمرار والالتهاب المحتمل الحدوث بعد الجلسة.

ويجب تجنب الشمس المباشرة تمامًا في الأيام التالية للجلسة، وأيضًا تجنب استخدام مستحضرات التجميل وكريمات مكافحة علامات التقدم بالعمر.

ويمكن ملاحظة النتائج الأولية للتقشير بعد أسبوع من الجلسة الأولى، ولكن يمكن أن يتأخر ظهور النتائج حتى الجلسة الثانية حسب طبيعة بشرة الشخص، ولكن ذلك لا يدعو للقلق، حيث أن النتائج النهائية للتقشير تستغرق حوالي ثلاثة أشهر لظهورها.

**أضرار التقشير باستخدام الليزر :**

بالرغم من أن الليزر من أكثر الوسائل الآمنة في الاستخدام في مجال التجميل على وجه عام، إلا أنه يمكن حدوث بعض المضاعفات نتيجة قلة خبرة الطبيب المعالج، أو عدم الاعتناء بالوجه بالطريقة الصحيحة بعد التقشير؛ حيث يمكن حدوث حروق بالجلد أو جروح صغيرة نتيجة شدة قوة شعاع الليزر على الجلد، كما أن بعض الأشخاص يمكن أن يصابوا بالعدوى، وفي هذه الحالة يجب الإسراع باستشارة الطبيب.

أما بالنسبة للتورم والاحمرار والانتفاخ فتلك كلها أعراض جانبية طبيعية، تزول بعد عدة أيام من الجلسة، ولا تستدعي القلق.[1]

## المطلب الثالث
## الحكم الشرعي للتقشير التجميلي

**اختلف الفقهاء في حكم التقشير التجميلي على ثلاثة أقوال:**

**القول الأول: المنع والتحريم، فحكم التقشير التجميلي عندهم محرم مطلقا**، وهو ما ذهب إليه المناوي[2]، والشوكاني[3] والصنعاني[4]، وفريق من العلماء المعاصرين.[5]

---

(1) https://www.arabstoday.net/
https://www.facebook.com/،https://tajmeeli.com/%

(٢) فيض القدير للمناوي (٥/ ٢٧٠)، وفيه: "القشر أن يعالج وجهها بالحمرة حتى ينسحق أعلى الجلد ويصفو اللون، وفيه: أن ذلك حرام؛ لأنه تغيير لخلق الله".

(٣) نيل الأوطار (٦/ ٢٢٧)

(٤) التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني (٩/ ٥١)، وفيه: "القشر أن تعالج المرأة وجهها بالحمرة حتى يسحق أعلى الجلد ويصفو اللون، وفيه: أن ذلك حرام؛ لأنه تغيير لخلق الله."

(٥) منهم: الدكتور/ محمد عثمان شبير في أحكام جراحة التجميل في الفقه الإسلامي (ص: ٢٤)، والدكتور/ محمد الشنقيطي في أحكام الجراحة الطبية (ص١٨٢)، والدكتور/ عبد الكريم زيدان في المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم (٣/ ٣٦٤)، والدكتور/ محمد النتشة في المسائل الطبية المستجدة (٢/ ٢٧٢)،

**واستدلوا على ذلك بالكتاب، والسنة، والمعقول:**

**أولا- الكتاب: قوله تعالى: {وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ}.**[1]

**وجه الدلالة:** أن المراد بهذه الآية: "لآمرنهم بتغيير خلق الله، فليغيرنه بموجب أمري لهم".[2] والتقشير يشتمل على تغيير خلق الله والعبث فيه حسب الأهواء والرغبات؛ لذا يدخل التقشير في المذموم شرعا[3]

والمعنى الذي نهي لأجله، فقيل: لأنه من باب التدليس. وقيل: من باب تغيير خلق

---

والدكتور/ على القرة داغي، والدكتور/ على المحمدي في فقه القضايا الطبية المعاصرة ( ص٣٩٥)، والدكتور/ حسين العلي في خصال الفطرة (ص٣٠٥)، والدكتور/ عبدالرحمن السند في مسائل فقهية معاصرة (ص ١٩)، الدكتور/ شعبان الكومي في أحكام التجميل في الفقه الإسلامي (ص: ٢٠٢)، والدكتور/ أحمد كنعان في الموسوعة الطبية الفقهية (ص: ٢٢٣)، والدكتورة/ عبير المديفر في أحكام الزينة (٢/ ٧٣٢)، والدكتورة/ عبير الحلو في زينة المرأة المسلمة وعمليات التجميل (ص٨٨)، والدكتورة/ إيمان أحمد شنب في عمليات التجميل من منظور إسلامي – دراسة مقارنة- بحث بمجلة الزهراء بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة، العدد: ٢ لسنة ٢٠٠٥م (ص: ٩٣٧)، ورديـنة الرفاعي في أحكام التجميل ( ص١١١)، وهاني الجبير في / https://ar.islamway.net، والشيخ/ عبدالله بن جبرين: الموقع الرسمي لابن جبرين: http://ibn-jebreen.com/fatwa/vmasal-11709-.html، والشيخ/ صالح المنجد: موقع الاسلام سؤال وجوابhttps://islamqa.info، والدكتور/ عبدالله الفقيه في موقع إسلام ويب – مركز الفتوى، http://fatwa.islamweb.net، وغيرهم.

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض أصحاب هذا المذهب أجاوزا التقشير لضرورة التداوي والعلاج، وليس ذلك محل بحثنا؛ إذ البحث يُعنى بالتقشير التجميلي.

(١) سورة النساء، من الآية: ١٩

(٢) فتح القدير للشوكاني (١/ ٥٩٦)

(٣) أحكام الجراحة الطبية (ص١٨٤،١٨٣)، أحكام التجميل د.شعبان فايد (ص٢٠٣)

الله تعالى، كما قال ابن مسعود، وهو أصح، وهو يتضمن المعنى الأول.[1]

**ونوقش هذا الاستدلال:** بأن المنهي عنه إنما هو فيما يكون باقيا؛ لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما ما لا يكون باقيا، فقد أجاز العلماء ذلك[2]، والتقشير ليس تغييرا باقيا، بل هو كالتجميل بالحناء والكحل وسائر مستحضرات التجميل.[3]

**ثانيا- السنة:**

١- عن كريمة بنت همام[4] قالت : سمعت عائشة - رضي الله عنها – تقول: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ " إِيَّاكُنَّ وَقَشْرَ الْوَجْهِ. فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ؟ فَقَالَتْ: **" لَا بَأْسَ بِالْخِضَابِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ لِأَنَّ حَبِيبِي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ"**.[5]

٢- عن عائشة - رضي الله عنها – قالت: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُتَّصِلَةَ.**[6]

---

(١) تفسير القرطبي (٥/ ٣٩٣)

(٢) تفسير القرطبي (٥/ ٣٩٣)

(٣) الشيخ د. يوسف بن عبدالله الشبيلي، في **العمليات التجميلية في الوجه**، في الملتقى الفقهي، http://fiqh.islammessage.com، د. إسماعيل مرحبا في تقشير البشرة ( ص٢٠)

(٤) كريمة بنت همام، حديثها في أهل البصرة. روت عَن: عائشة أم المؤمنين، روى عنها: علي ابن المبارك، ومحمد العبدي، ويحيى بْن أَبي كثير. روى لها أبو داود، والنَّسَائي. قال ابن حجر: كريمة بنت همام مقبولة. (تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٩٤)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٤٨)، تقريب التهذيب (ص: ٧٥٢)، الكاشف (٢/ ٥١٦)

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٤٢/ ٤٩٣) حديث (٢٥٧٦٠)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف. وضعفه الألباني فقال: وهذا إسناد ضعيف أيضا، رجاله ثقات غير كريمة هذه، فلم يوثقها أحد، وقد روى عنها جماعة. (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤/ ١١٧)

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٢٢٦) حديث (٢٦١٢٨) وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه عليه: صحيح دون

**وجه الدلالة:** يستدل بالحديثين الشريفين على أن القشر فعل محرم، بدليل التحذير الذي ورد في الحديث الأول، واللعن الذي ورد في الحديث الثاني، والتحذير واللعن لا يكونان إلا على فعل محرم.(١)

**ونوقش الاستدلال بهذين الحديثين:** بأنه لا يصح الاستدلال بهما؛ لضعفهما. (٢)

**ويمكن أن يجاب:** بأن الأحاديث وإن قيل فيهما بالضعف إلا أن الأخذ بما دلا عليه من التحريم هو الظاهر ؛ لأن في التقشير تغييرا لخلق الله ؛ ولأن اللعن دليل التحريم.

قال ابن الجوزي:" فظاهر هذه الأحاديث تحريم هذه الأشياء التي قد نهي عنها على كل حال. وقد أخذ بإطلاق ذلك ابن مسعود – على ما روينا – ويحتمل أن يحمل ذلك على أحد ثلاثة أشياء: إما أن يكون ذلك قد كان شعار الفاجرات، فيكن المقصودات به، أو أن يكون مفعولا للتدليس على الرجل، فهذا لا يجوز، أو أن يكون يتضمن تغيير خلقة الله تعالى كالوشم الذي يؤذي اليد ويؤلمها، ولا يكاد يستحسن،

---

قولها: كان رسول الله ﷺ يلعن القاشرة والمقشورة. وهذا إسناد ضعيف؛ آمنة بنت عبد الله ذكرها الحافظ في "التعجيل" ونسبها قيسية، ولم يذكر في الرواة عنها سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقها عن أحد، فهي مجهولة. وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: ٥٩١) حديث (٢١٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٦٩)، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفه من النساء.

(١) فتح الباري ١٠/ ٤١٦، سبل السلام ٤/ ١٤، نيل الأوطار٦/ ٣١٤، شرح صحيح مسلم للنووي ١٤/ ١٠٦، زينة المرأة، عبير الحلو (ص٧٤ )

(٢) قال شعيب الأرنؤوط:عن الحديث الأول: إسناده ضعيف . مسند أحمد (٤٢/ ٤٩٣) حديث (٢٥٧٦٠)، وقال عن الحديث الثاني : حديث صحيح، دون :" كان رسول اللهﷺ يلعن القاشرة والمقشورة" ، هذا إسناده ضعيف. (٤٣/ ٢٢٦) حديث (٢٦١٢٨)

وربما أثر القشر في الجلد تحسنا في العاجل ثم تأذى به الجلد فيما بعده."[1]

**ثانيا – المعقول**: أن المعنى الذي لأجله حرم القشر هو التغيير لخلق الله تعالى، والإيلام والضرر الذي يسببه القشر للجلد.[2]

**ووجه التدليس**: أن تظهر المرأة وجهها على غير طبيعته لونا ونعومة، وفي هذا تدليس وإخفاء للحقيقة على من يريد خطبتها ونكاحها، وقد يؤول عليها بالضرر إذا ظهرت الحقيقة بعد نكاحها ؛ ولذا حرم الإسلام الوشم والوسم[3] والقشر؛ لما فيه من تغيير الخلقة الأصلية بما هو باق، وتعذيب **الإنسان بلا ضرورة، وأجاز استعمال ما لا يكون باقيا من الأصباغ كالكحل والحناء والحمرة وغير ذلك**.[4]

**ونوقش هذا الاستدلال من وجوه:**

**الوجه الأول**: ليس في التقشير تغيير لخلق الله تعالى؛ لأن استخدام التقشير السطحي بالليزر يؤدي إلى إزالة الطبقة الخارجية للوجه، وبروز الطبقة التالية لها، فليس هذا من باب تغيير خلق الله تعالى؛ لأن كلا الطبقتين من خلق الله تعالى، وهذا العمل

---

(١) أحكام النساء لابن الجوزي، (ص٢٥٣)، ويراجع: غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (١/ ٤٣١، ٤٣٢).

(٢) أحكام النساء لابن الجوزي، (ص: ٢٥٠ )، تغيير خلق الله، د. زرواتي رابح (ص: ٩٣) ، المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم، د. عبد الكريم زيدان (٣/ ٣٦٤)، أحكام التجميل د. شعبان الكومي، (ص: ٢٠٣)، جراحة التجميل بين الفقه والطب، حسين ذيب نجيب ( ص: ٨٨) رسالة ماجستير، جامعة القدس، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م. أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، إعداد: نقاء عماد عبد الله ديك ( ص: ٨٨)، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين٢٠١٠ م

(٣) **الوسم**: أثر كي يكون في الأعضاء، أو قطع أذن أو غيرها من العلامات التي يعرف بها الموسوم. معجم متن اللغة (٥/ ٧٥٦) مادة: وسم.

(٤) العمليات التجميلية بين المشروع والممنوع، محمد بخيت، ضرغام عدنان ( ص: ١٢١، ١٢٢)

يصدق عليه اسم "تجديد الخلايا".[1]

**الوجه الثاني**: أن الضرر والإيلام الذي قد يسببه التقشير – إن كان خفيفا – لا عبرة به؛ قياسا على خرق الأذن والأنف للزينة[2]، وإن كان شديدا يمكن تلافيه من خلال إجراء التقشير تحت إشراف طبي؛ وباستخدام تخدير موضعي أو تخدير عام إن استدعت الحاجة.[3]

**الوجه الثالث**: أنه لا مانع من تحسين الوجه، بل يندب إلى ذلك؛ لما جاء من حث المرأة على التزين لزوجها.[4]

**ثالثا– القياس:**

وذلك أن التقشير محرم قياسا على النمص[5] والوشر[6] والوشم؛ وذلك لوجود العلة الجامعة بينهم، وهي تغيير خلق الله؛ طلبا للحسن والجمال.[7]

---

(١) تغيير خلق الله، د. رابح زوارتي، (ص: ٩٣) بتصرف يسير .

(٢) التقشير الطبي محمد الصواط (٤/ ٣١٤٨)

(٣) الجراحة التجميلية الفوزان (ص ٢٦١) بتصرف يسير

(٤) أحكام النساء لابن الجوزي (ص٢٥٤)، تغيير خلق الله، د. رابح زوارتي ، (ص ٩٢)، أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، إعداد: نقاء عماد عبد الله ديك ( ص ٨٨)

(٥) النمص: رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب، والنمص: نتف الشعر. ونمص شعره ينمصه نمصا: نتفه. لسان العرب (٧/ ١٠١) مادة: "نمص".

(٦) الوَشْر: تَحديدُ المرأةِ أسنانها وتَرقيقُها. تاج العروس (١٤/ ٣٦٢) مادة: "وشر".

(٧) نيل الأوطار (٦/ ٢٢٧)، أحكام الجراحة الطبية للشنقيطي (ص ١٨٥)، أحكام جراحة التجميل شبير(٢/ ٥٦١)

**القول الثاني: أن التقشير جائز مطلقا، وهو ما ذهب إليه بعض المعاصرين.**[1]

**واستدلوا على جواز التقشير بما يلي:**

**أولا: عموم الأدلة الدالة على مشروعية التزين والتجمل وتحسين الوجه وتجمل المرأة لزوجها،** ومن ذلك قوله ﷺ : «**إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ**»[2]، وقول عائشة – رضي الله عنها –«**أَمِيطِي عَنْكِ الْأَذَى، وَتَصَنَّعِي لِزَوْجِكِ**».[3]

**وجه الدلالة:** أن التجميل بتقشير البشرة من التجمل وإماطة الأذى المندوب إليه شرعا، ما لم يترتب عليه ضرر أكبر.[4]

**ويمكن أن يناقش هذا الاستدلال:** بأن الأحاديث الآمرة بالتجمل عامة وللزوج خاصة مقيدة بأن لا يكون في التجميل تغيير لخلق الله، والتقشير يدخل تحت النهي عن ذلك.

**ثانيـًا: أن الأصل في الأشياء الإباحة، وليس في هذه المسألة نص صريح صحيح يدل على التحريم.**[5]

---

(١) منهم: الدكتور/ يوسف بن عبدالله الشبيلي، في العمليات التجميلية في الوجه، في الملتقى الفقهي، http://fiqh.islammessage.com، والدكتور/ إسماعيل مرحبا في تقشير البشرة ( ص: ٨٤)، والشيخ سليمان العودة في فتوى نقلها عنه الدكتور إسماعيل مرحبا في بحث تقشير البشرة (ص: ٩٣ ، ٩٤)، والدكتورة/ لبنى عبد العزيز الراشد في النوازل في زينة المرأة (ص: ١٩١) ومما يجدر ذكره أن أصحاب هذا القول يحرمون التقشير إذا غلب ضرره.

(٢) سبق تخريجه في مقدمة البحث.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ١٤٦) حديث (٥١٠٤)، وابن الجعد في مسنده (ص: ٨٠) حديث (٤٥١)، وذكره الألباني في غاية المرام (ص: ٧٦) حديث (٩٦)، وقال: ضعيف.

(٤) تغيير خلق الله، د. زرواتي رابح (ص: ٩٣)

(٥) الشيخ د. يوسف بن عبدالله الشبيلي، في العمليات التجميلية في الوجه، في الملتقى الفقهي: http://fiqh.islammessage.com

فالتقشير لا يترتب عليه محظور شرعي؛ لأنه إزالة للضرر بتقشير الطبقة التالفة والجلد الميت، والقاعدة الفقهية تنص على أن: " الضرر يزال".[1]

**ويمكن مناقشة هذا الاستدلال**: بأن إزالة الطبقة السطحية يتحقق بها رفع الضرر، أما الطبقة العميقة فهي وإن أزالت الضرر إلا أنها قد تؤدي إلى زيادته، كما أنها تدخل تحت تغيير خلق الله.

**القول الثالث: التفصيل، وذلك أن التقشير يختلف حكمه حسب نوعه، فإن كان التقشير سطحيا خفيفا[2]، فهو جائز، وإن كان متوسطا أو عميقا، فهو حرام**، وهو ما ذهب إليه ابن الجوزى[3]، والعيني[4]، وفريق من المعاصرين.[5]

---

(١) ينظر: تشنيف المسامع بجمع الجوامع (٣/ ٤٦٣)،الأشباه والنظائر للسبكى (١/ ٤١)،التحبير شرح التحرير (٨/ ٣٨٤٦)،شرح القواعد الفقهية (ص: ١٧٩)

(٢) التقشير السطحى هو الذي لا يدوم أثره، ولا يتجاوز طبقة البشرة، ويشمل هذا القسم: التقشير الطبيعى، والتقشير الفيزيائى أو المكانيكى (التقشير أو التنعيم الكريستالى)، والتقشير الكيميائى السطحى، والتقشير بالليزر الخفيف. (التقشير الطبى للبشرة، د. حسنى عبد الدايم (ص: ٩١)

(٣) أحكام النساء لابن الجوزي (ص٢٥٤)

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العينى (٢٠/ ١٩٣).

(٥) منهم : الدكتور/ محمد عثمان شبير في أحكام جراحة التجميل ٢/ ٥٦٠، ٥٦١، والدكتور/ عبد الكريم زيدان في المفصل في أحكام المرأة، (٣/ ٤٠٦) المسألة رقم:( ٢٧٤٣)، والدكتور/ حسنى عبد الدايم في التقشير الطبى للبشرة (ص: ٩١ – ٩٧)، والدكتور/ عبد الرحمن الجرعى في الفتاوى الطبية المعاصرة ( ص١٢، ١٤، ٥٧، ٥٨)، ود. صالح الفوزان، في الجراحة التجميلية (ص٣٣٧) وما بعدها، و الدكتور/ شعبان فايد في أحكام التجميل (ص٢٠٣)، والدكتورة/ عبلة الهرش في التجميل بين الشريعة والطب منشور في مجلة مجمع الفقه الإسلامى العدد: ١٨، (٤/ ٦٤٦)، والدكتور/ أحمد الحجى الكردي في فتوي له على موقع: https://www.islamic-fatwa.com/ رقم الفتوى: (25032)، ٢٠٠٧-١٢-٠٩، وفتوى رقم: ( ٢٧٣٧٠ ) ٠١-٠٣-٢٠٠٨

https://www.islamic-fatwa.com/index.php/fatwa

وفتوي رقم(31159)/https://www.islamic-fatwa.com/index.php/fatwa ١١-٨-٢٠٠٨م

**واستدلوا على ذلك بما يلي:**

**أولا- أدلة جواز التقشير السطحي:**

يستدل على ذلك بالأدلة التي ذكرها المجيزون، ويزاد عليها الأدلة الأتية:

١- أن تحسين الجسم وتجميله مما جاء الحث عليه، وهذا النوع من الوسائل التي تحقق ذلك. وقد فعلته الصحابيات - رضوان الله عليهن -. فعنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: **كَانَتْ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالوَرْسِ[1] مِنَ الكَلَفِ[2]**.[3]

---

وعبد الله الفقيه في حكم تقشير البشرة: موقع:

الأربعاء http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=7452

١١ محرم ١٤٢٢ - ٤-٤- ٢٠٠١ رقم الفتوى:( ٧٤٥٢

(١) (الْوَرْسُ) بِوَزْنِ الْفَلْسِ: نبتٌ أصفر يكون باليمن، يُتَّخذ منه الغُمْرَةُ للوجه. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٣/ ٩٨٨) ، مختار الصحاح (ص: ٣٣٦) مادة: "ورس".

(٢) الْكَلَفُ: شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كالسمسم فَيُغَيِّرٌ بَشَرَتَهُ. والكَلَفُ: لونٌ بين السواد والحُمرة، وهي حُمرةٌ كدرةٌ تعلو الوجه. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٤٢٣)، مقاييس اللغة (٥/ ١٣٦) مادة: "كلف".

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٢٠٧) حديث (٢٦٥٨٤) وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه عليه: حسن لغيره، وابن ماجه في سننه (١/ ٤١٣) حديث (٦٤٨) باب النفساء كم تجلس، كتاب الطهارة وسننها، والترمذي في سننه (١/ ٢٠٣) حديث (١٣٩) كتاب الطهارة، باب ما جاء في كم تمكث النفساء، وقال الترمذي: هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل، عن مسة الأزدية، عن أم سلمة. واسم أبي سهل، كثير بن زياد. قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة. ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل. وأخرجه غيرهم.

وفي التلخيص الحبير (١/ ٤٤٠): قال النووي: قول جماعة من مصنفي الفقهاء إن هذا الحديث ضعيف مردود عليهم، وله شاهد أخرجه ابن ماجه من طريق سلام عن حميد عن أنس ﷺ.

وسئلت عائشة – رضي الله تعالى عنها – عن قشر الوجه فقالت: **إن كان شيء ولدت وهو بها فلا يحل لها إخراجه، وإن كان شيء حدث فلا بأس بقشره"، وفي لفظ: "إن كان للزوج فافعلي"**.[1]

**وجه الدلالة من الحديثين**: أن المعنى المذكور في الحديث الأول – وهو إزالة الكلف بالورس – قريب من إزلته بالتقشير، كما أن العلة واحدة وهي صفاء اللون وتحسين الوجه، فكما جاز التقشير بالورس جاز بالليزر وبأي مادة لا تؤذي الجلد، متى كان خفيفا سطحيا.

كما أن الحديث الثاني جاء عاما وشاملا في جواز إزالة ما نزل بالوجه ولم تولد به المرأة، سواء أكان كلفا أو غيره، ومتى كان القصد التزين للزوج، فعلى ذلك يجوز التقشير.

فالأحاديث صريحة الدلالة على أن الصحابيات كن يستعملن التقشير في زمن النبي ﷺ ، ولم يرد عنه ﷺ نهي عن ذلك، ولا شك أن سكوت النبي ﷺ يُعَدّ إقرارا منه على جواز استعمال هذا النوع من التقشير.[2]

ولا يمكن القول بأن في التقشير تغييرا لخلق الله؛ لأن التغيير المحرم هو ما كان لخلقة معهودة، وهذا النوع من التقشير إزالة للكلف والندب، والتي هي خلقة غير

---

(١) ذكر الروايتين ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٥/ ٤٥)، وبدر الدين العيني في عمدة القاري (٢٠/ ١٩٣)، ولم أقف عليهما في شيء من كتب السنة.

(٢) أحكام التقشير الكيميائي للبشرة، د. حمزة حماد (٤/ ٣٢٠٢ – ٣٢٠٣) بحث منشور في السجل العلمي لمؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: (قضايا طبية معاصرة) المجلد الرابع، ١٤٣١هـ.

معهودة، وفيه إعادة للخلق إلى ما كان عليه.[1]

**٢**- قياس تجميل الوجه السطحي قصير المدى على تجميل الوجه بالألوان المؤقتة، كالتحمير مثلا الذي أجازه بعض الفقهاء[2]، والعلة الجامعة: سرعة الزوال والتغيير.

**ثانيا – أدلة تحريم التقشير المتوسط والعميق:**

يستدل على تحريم هذا النوع من التقشير بأدلة المذهب الأول القائل بالتحريم، فلا داعي لذكرها؛ خشية التكرار.

**ويزاد عليها**: أن التقشير العميق وإن كان فيه تحسين للوجه في العاجل إلا أن الجلد يتأذى ويتضرر به فيما بعد[3]، فإنه قد ينشأ عنه ندبات وتصبغات وتشويه للجسم، والتقشير الكميائي العميق للوجه مثلا قد يؤثر على القلب والجهاز الدوري والكبد والكليتين إذا امتصه الجسم، ولا ضرورة أو حاجة لتعريض الجسم لهذه الأضرار، وقد تقرر أن "الضرر يزال".

فضلا عما يترتب عليه من الغش والتدليس المحرم؛ إذ فيه إزالة لأعلى الجلد؛ لإظهار صغر السن وصفاء البشرة.[4]

---

(١) الجراحة التجميلية للفوزان (ص: ٣٣٩)

(٢) ينظر: الفروع وتصحيح الفروع (١/ ١٦١) وفيه: "ويتوجه وجه إباحة تحمير ونقش وتطريف بإذن زوج فقط". الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (١/ ١٢٧)، وفيه: "ووجه في الفروع وجها بإباحة تحمير ونقش وتطريف بإذن زوج فقط".

(٣) أحكام النساء لابن الجوزي (ص: ٢٥٤)

(٤) الجراحة التجميلية للفوزان (ص: ٣٤١)

كما أنه لا يمكن القيام بهذا النوع من التقشير إلا بارتكاب بعض المحظورات، كالتخدير الكامل أو الموضعي، وقيام الرجال بمهمة الجراحة للنساء الأجنبيات والعكس، وهذه الأمور الأصل فيها التحريم إلا لحاجة أو ضرورة، وطلب زيادة الحسن ليس داخلا فيها.[1]

**الترجيح:**

بعد ذكر أراء الفقهاء وما ذكروه من أدلة ومناقشات، فإن الذي يبدو لي رجحانه، هو مذهب القائلين بالتفصيل بين التقشير السطحي والعميق.

**فإن كان التقشير سطحيا فلا مانع من استعماله في تجميل الجلد،** لا سيما وأنه يشبه الوسائل القديمة التي وردت عن الصحابيات والتي تعتبر وسيلة آمنة لا تضر بالجلد، وتؤدي إلى مقصدها، كما أن هذا النوع يتفق مع أصل إباحة الأشياء التي نص عليها الشرع، ويتفق مع النصوص العامة التي تحث على التجمل والتزين وتندب إليه، فيصح استعمال أي وسيلة من وسائل التقشير متى كان خفيفا سطحيا لا يضر الجلد ولا يشوهه.

**أما التقشير المتوسط والعميق فلا يجوز اللجوء إليه ولا استعماله في تجميل الجلد؛** لأن ضرره أكثر من نفعه، فهو عبارة عن حرق للجلد، وإيلام وتعذيب للنفس من غير حاجة أو ضرورة، بل قد يؤدي إلى التهلكة التي حرمها الله بقوله: {**وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**}[2]، ولا يجوز إلحاق الضرر بالجسد من أجل تحقيق مصلحة تحسينية.

---

(١) الجراحة التجميلية للفوزان (ص: ٢٦٧)، التقشير الطبي للبشرة، د. حسني عبد الدايم (ص: ٩٧)

(٢) سورة البقرة، من الآية: ١٩٥

كما أنه لا يكون إلا تحت التخدير العام أو الموضعي، والأصل في التخدير التحريم إلا لضرورة أو حاجة، ولست موجودة هنا.[1]

**كما يجب أن تخضع عملية التقشير للضوابط والشروط العامة لإجراء عمليات التجميل** التي جاءت في قرار مجلس الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي، المنعقد في دورته الثامنة عشرة في ( ماليزيا) من ٢٤ إلى ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ، الموافق من ٩-١٤ يوليو ٢٠٠٧م، في موضوع الجراحة التجميلية حيث ورد في القرار[2]:

**"الضوابط والشروط العامة لإجراء عمليات التجميل:**

١- أن تحقق الجراحة مصلحة معتبرة شرعا، إعادة الوظيفة، وإصلاح عيب، وإعادة الخلقة إلى أصلها.

٢- أن لا يترتب على الجراحة ضرر يربو على المصلحة المرتجاة من الجراحة، ويقرر هذا أهل الاختصاص الثقات.

٣- أن يقوم بها طبيب (طبيبة) مختص مؤهل، وإلا ترتبت مسؤوليته.

٤- أن يكون العمل الجراحي بإذن المريض.

٥- أن يلتزم الطبيب المختص بالتبصير الواعي (لمن سيجري العملية) بالأخطار

---

(١) أحكام الجراحة الطبية – للشنقيطي( ص١٨٥)، المسائل الطبية المستجدة، د. محمد النتشة (ص٢/ ٢٦٧)، التقشير الطبي، د. محمد الصواط (٤/ ٣١٥٨)

(٢) قرار مجلس الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي، المنعقد في دورته الثامنة عشرة في (ماليزيا) من ٢٤ إلى ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ، الموافق من ٩-١٤ يوليو ٢٠٠٧م ينظر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد الثامن عشر، (٤/ ٩٠٤، ٩٠٥)، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

والمضاعفات المتوقعة والمحتملة من جراء تلك العملية.

٦- أن لا يكون هناك طريق آخر للعلاج أقل تأثيرا ومساسا بالجسم من الجراحة.

٧- أن ألا يترتب عليها مخالفة للنصوص الشرعية، وذلك مثل قوله ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُوتَشِمَاتِ**»(١)، وقوله ﷺ : «**لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ**»(٢).

٨- أن تراعى فيها قواعد التداوي من حيث الالتزام بعدم الخلوة، وأحكام كشف العورة وغيرها، إلا لضرورة أو حاجة داعية".

*****

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ١٤٧) حديث (٤٨٨٦) ، كتاب التفسير، باب ﴿**مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾ ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٧٨) حديث (٢١٢٥)، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، وأخرجه غيرهما.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٦٥) حديث (٥٩٣٣) ، كتاب اللباس، باب الوصل في الشعر ، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٧٦) حديث (٢١٢٢)، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله، وأخرجه غيرهما.

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من بعثه ربه بالهدى ودين الحق، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأطهار وسلم تسليما كثيرا.

**وبعد، فقد كشفت هذه الدراسة عن عدد من النتائج، نجملها فيما يلي:**

١. التقشير هو:" إجراء طبي بوسائل طبيعية أو تقنية مناسبة، يهدف إلى إزالة بعض طبقات الجلد؛ للحصول على بشرة جديدة وسليمة، خالية من العيوب."

٢. للتقشير أنواع متعددة، منها: التقشير الطبيعي، والتقشير الميكانيكيّ، التقشير الكيميائي.

٣. التقشير الطبيعي يكون باستخدام مواد طبيعية، ليس فيها تدخل بالمواد الكيماوية أو الآلات.

٤. التقشير الميكانيكيّ يكون بتقشير أجزاء صغيرة النطاق من الجلد بهدف جعلها مساوية لما حولها من أجزاء، وفيه يتم إزالة طبقات الجلد العليا، ويتم ذلك من خلال استخدام عجلة صغيرة سريعة الدّوران ذات سطح خشن تُشبه ورق الصنفرة الناعم.

٥. التقشير الكيميائي هو إجراء تجميلي غير جراحي، ليس له ضرورة طبية، ولكنه يستخدم لتحسين مظهر البشرة بشكل عام والقضاء على التجاعيد.

٦. هناك ثلاثة أنواع من التقشير الكيميائي للبشرة، تتمثل في: التقشير السطحي والمتوسط والعميق، ولكل نوع مواد كيميائية معينة تستخدم لإجرائه، كما أن لكل نوع غرض يختلف عن الآخر.

٧. التقشير السطحي هو من أبسط وأسهل الأنواع المستخدمة والأكثر تداولاً؛ حيث

إنه يصلح لكل أنواع وألوان البشرة، ويمكن استخدامه كتقشير كيميائي للجسم.

٨. التقشير المتوسط هو نوع آخر من التقشير الكيميائي للبشرة، ويعتبر أعمق قليلا من التقشير السطحي.

٩. التقشير العميق يتغلغل لأعمق درجة ممكنة في البشرة، ويستخدم هذا النوع للقضاء على التجاعيد المتوسطة والعميقة، ولا يصلح لأصحاب البشرة الداكنة؛ حيث إنه يعمل على تفتيح لون البشرة.

١٠. التقشير الكريستالي: عمليّة تجميلية مبتكرة تخضع لها البشرة للتخلّص من الطبقة الخارجية من الجلد الميت بالاعتماد على مادة الكريستال الدقيق.

١١. يُعَدّ التقشير الماسي هو من أحدث الطرق لتقشير البشرة، ويتم استخدام جهاز برأس مغلفة بطبقة من الماس، تعمل على تقشير الخلايا الميتة على الجلد وتنظيفها.

١٢. تُعنى عمليّة تقشير البشرة بالليزر بتجديد سطح البشرة باستخدام الليزر الذي يرسل ذبذبات أشعة الليزر، ذات تركيز عالٍ؛ لإنتاج شحنة طاقة قويّة يتم توجيهها بشكلٍ مباشر إلى أنسجة البشرة المراد معالجتها.

١٣. القول الراجح في حكم التقشير، هو مذهب القائلين بالتفصيل بين التقشير السطحي والعميق، فإن كان التقشير سطحيا فلا مانع من استعماله في تجميل الجلد، لا سيما وأنه يشبه الوسائل القديمة التي وردت عن الصحابيات، والتي تعتبر وسيلة آمنة لا تضر بالجلد، وتؤدي إلى مقصدها، كما أن هذا النوع يتفق مع أصل إباحة الأشياء التي نص عليها الشرع، ويتفق مع النصوص العامة التي تحث على التجمل والتزين وتندب إليه، فيصح استعمال أي وسيلة من وسائل التقشير

متى كان خفيفا سطحيا لا يضر الجلد ولا يشوهه.

أما التقشير المتوسط والعميق فلا يجوز اللجوء إليه ولا استعماله في تجميل الجلد؛ لأن ضرره أكثر من نفعه، فهو عبارة عن حرق للجلد، وإيلام وتعذيب للنفس من غير حاجة أو ضرورة ، بل قد يؤدي إلى التهلكة التي حرمها الله بقوله: {**وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**}(١)، ولا يجوز إلحاق الضرر بالجسد من أجل تحقيق مصلحة تحسينية.

والحمد لله في الأولى والآخرة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

*****

(١) سورة البقرة، من الآية: ١٩٥

# فهرس المصادر والمراجع

**أولا: الكتب:**


١٤. أحكام التجميل في الفقه الإسلامي د. شعبان فايد الكومي، دار الجامعة الجديدة – الإسكندرية، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

١٥. أحكام التجميل في الفقه الإسلامي، ردينة إبراهيم الرفاعي- رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية ١٩٩٢م.

١٦. أحكام التقشير الكيميائي للبشرة، د. حمزة حماد، بحث منشور في السجل العلمي لمؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: (قضايا طبية معاصرة) والمنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، المجلد الرابع، ١٤٣١هـ.

١٧. أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، د. محمد محمد المختار الشنقيطي، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.

١٨. أحكام الزينة، د. عبير المديفر، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

١٩. أحكام النساء، لابن الجوزي، تحقيق: عمرو سليم، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٧٧م

٢٠. أحكام جراحة التجميل ، د. محمد عثمان شبير، منشور في كتاب دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة المجلد الثاني، دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢١هت ٢٠٠١م.

٢١. أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، إعداد: نقاء عماد عبد الله ديك، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في

نابلس، فلسطين ٢٠١٠م.

٢٢. الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢٣. إعلام الموقعين عن رب العالمين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

٢٤. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين علي بن سليمان المَرْداوي، تحقيق: د. عبد الله التركي – د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٢٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، نشر: دار الهداية.

٢٦. التجميل بين الشريعة والطب، د. عبلة جواد الهرش، بحث منشور في مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد ١٨ المجلد الرابع.

٢٧. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، علاء الدين علي بن سليمان المرداوي، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢٨. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز – د عبد الله ربيع، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث – توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٢٩. تغيير خلق الله : مفهومه، مجالاته، ضوابطه وأحكامه الشرعية، د. زرواتي رابح، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
٣٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٣١. تقشير البشرة – دراسة تأصيلية طبية فقهية- د. إسماعيل غازي مرحبا، منشور بمجلة البحث العلمي الإسلامي بلبنان، السنة الخامسة، العدد الثامن عشر، ١/ ذو الحجة ١٤٣٠هـ، الموافق ١٨/ ١١/ ٢٠٠٩م.
٣٢. التقشير الطبي حقيقته وحكمه وضوابطه، د. محمد عبدالله الصواط، بحث منشور في السجل العلمي لمؤتمر الفقه الإسلامي الثاني: (قضايا طبية معاصرة) المجلد الرابع، ١٤٣١هـ.
٣٣. التقشير الطبي للبشرة وأحكامه في الفقه الإسلامي، د. حسني محمود عبد الدايم، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
٣٤. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي ، نقله إلى العربية: محمَّد سَليم النعَيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩م – ٢٠٠٠م.
٣٥. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٣٦. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمَّد إسحاق إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٣٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن ، جمال الدين القضاعي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٣٩. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي الشافعي المصري، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٠. الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.

٤١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٢. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٤٣. الجديد في الجراحة التجميلية، د. مصطفى الزائدي، أستاذ جراحة التجميل، جامعة الفاتح، طرابلس ليبيا، ٢٠٠٦م.

٤٤. جراحة التجميل بين الفقه والطب، حسين ذيب نجيب، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

٤٥. الجراحة التجميلية – عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة – د. صالح بن محمد الفوزان، دار التدمرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٤٦. خصال الفطرة، د. حسين عبد الله العلي، دار الضياء – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م.

٤٧. الدعاء ، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٨. زينة المرأة المسلمة وعمليات التجميل – أحكامها، تطبيقاتها – ، د. عبير الحلو، دار الكتاب العربي، دمشق – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٤٩. سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، نشر: دار الحديث– القاهرة، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٥٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٥١. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٥٢. شرح القواعد الفقهية، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا، صححه وعلق عليه: مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم – دمشق / سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٥٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، تحقيق: د حسين العمري – مطهر الإرياني – د يوسف عبد الله، دار الفكر المعاصر

(بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٥٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٦. عمليات التجميل من منظور إسلامي – دراسة مقارنة– د. إيمان أحمد شنب، بحث بمجلة الزهراء ، كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، القاهرة ، العدد: ٢ لعام ٢٠٠٥م.

٥٧. العمليات التجميلية بين المشروع والممنوع، محمد بخيت، ضرغام عدنان، مجلة العلوم الإسلامية، العدد (١٤)، ١٤٣٤ه.

٥٨. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٥هـ.

٥٩. غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة : الثانية، ١٤١٤ه – ١٩٩٣م.

٦٠. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٦١. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،

الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.

٦٢. الفتاوى الطبية المعاصرة، د. عبد الرحمن أحمد الجرعي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٦٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٦٤. فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.

٦٥. فقه القضايا الطبية المعاصرة – دراسة فقهية طبية مقارنة - د. على القرة داغي، د. على المحمدي، دار البشائر الإسلامية- بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

٦٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦٨. كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، محمد بن مفلح، شمس الدين المقدسي، الصالحي، تحقيق: عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦٩. كيمياء البشرة، العناية بالبشرة وفن المكياج والتجميل، تأليف: باسمة محمد عثمان، جمانة الشوابكة، هناء دعنا، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

٧٠. كيمياء التجميل، ميس إبراهيم درّس، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠١٧م.

٧١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على بن منظور الإفريقى، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٧٢. مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد الثامن عشر، المجلد الرابع، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

٧٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٧٤. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٧٥. المسائل الطبية المستجدة في ضوء الشريعة الإسلامية، د. محمد جواد النتشة، مجلة الحكمة – ليدز – بريطانيا، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٧٦. مسائل فقهية معاصرة، د. عبدالرحمن السند، دار الوراق – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٧٧. مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري، تحقيق: عامر أحمد حيدر،

الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٧٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٧٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨٠. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٨١. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) نشر: دار الدعوة.

٨٢. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، عام النشر: [١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ] جـ ١ و ٢/ ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

٨٣. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٨٤. المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية، د. عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ت ١٩٩٥م.

٨٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٨٦. الموسوعة الطبية الفقهية، د. أحمد محمد كنعان، دار النفائس – الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م .

٨٧. النوازل في زينة المرأة، د. لبنى عبد العزيز الراشد، نشر الجمعية الفقهية السعودية، ودار التحبير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م.

٨٨. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

**ثانيـًا: مواقع الإنترنت:**

89. http://fatwa.islamweb.net
90. http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=7452
91. http://fiqh.islammessage.com
92. http://ibn-jebreen.com/fatwa/vmasal-11709-.html
93. http://karmamedtour.com
94. http://www .albarzah .com/vb/archive/index .php
95. http://www .arabiyat .com/forums/showthread
96. http://www.. https://www.arabstoday.net
97. http://www.al-jazirah.com/2003/20030329/tb1.htm
98. http://www.bashartek.com
99. http://www.lahaonline.com/articles/view/10106.htm
100. https://ar.islamway.net
101. https://islamqa.info
102. https://mawdoo3.com
103. https://mawdoo3.com
104. https://mawdoo3.com
105. https://tajmeeli.com
106. https://www.arabstoday.net
107. https://www.facebook.com
108. https://www.facebook.com
109. https://www.islamic-fatwa.com
110. https://www.islamic-fatwa.com/index.php/fatwa
111. https://www.rjeem.com/68544-2
112. https://www.rjeem.com/68544-2
113. ttp://lakii .com/vb/showthread .php?t
114. www.islamic-fatwa.com/index.php/fatwa